

العالم في أسبوع

إعداد: قسم الشؤون العربية والدولية - غرافيك: حسام الحوراني

طغت الملفات القانونية على أحداث الأسبوع الماضي مترافقة مع حمامات الدم في كل من اليمن وسوريا والعراق، غير أن انطلاق مباحثات «جنيف» الهادفة إلى إنهاء انقلاب الحوثيين كانت الأبرز في الخارطة، ورغم البداية المتعثرة غير أن جلوس الأطراف إلى طاولة التفاوض وإن لم يكن بشكل مباشر يعد تقدماً في طريق إنهاء معاناة اليمنيين بإعادة السلم والاستقرار، ولعل الأحكام التي أصدرها القضاء المصري على الرئيس الأسبق محمد مرسي وعدد من قيادات «الإخوان» وجدت حيزاً في صدر أجندة الأسبوع المزدهمة، حيث انقسم العالم حولها بين مؤيد ومعارض، وكان الفصل الأكثر إثارة من نصيب الرئيس السوداني عمر البشير الذي نصبت المحكمة الجنائية له شركاً في جنوب إفريقيا، تمكّن من الإفلات منه بعد عناء كبير.



1 بداية متعثرة في «جنيف» وقرقاش يشكك في التزام الحوثيين



ارتفعت حدة التصعيد الميداني على جميع جبهات القتال في اليمن مع انطلاقا متعثر لمباحثات «جنيف» التي تبحث إيجاد تسوية تنهي الانقلاب الحوثي على الشرعية، واستمرت المفاوضات متعثرة من جراء تعنت وفد «الحوثي، صالح»، وشكك معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية ووزير الدولة لشؤون المجلس الوطني الاتحادي، بالتزام الحوثيين والرئيس اليمني المخلوع علي عبدالله صالح بأي اتفاق في جنيف. ميدانياً، تقدمت المقاومة اليمنية في مدينة تعز وطردت الانقلابيين من أجزاء واسعة فيها، في وقت صدّد الحوثيون وقوات الرئيس المخلوع علي عبدالله صالح قصفهم للأحياء السكنية في مدينتي عدن وتعز.

2 مرسى وعدد من قادة «الإخوان» يرتدون بدلة الإعدام



طغت الأحكام التي أصدرها القضاء المصري على عدد من قيادات «جماعة الإخوان» وكوادرها، على خلفية اقتحام السجون في ما عرف بقضيتي الهروب الكبير والتخابر، على المشهدين المحلي والدولي، واحتلت الأحكام مساحة واسعة من الفضاء الإعلامي خلال الأيام الأخيرة من الأسبوع الماضي، وأصدرت محكمة جنايات القاهرة أحكاماً ما بين الإعدام والسجن المؤبد على تلك القيادات، وفي مقدمتهم الرئيس الأسبق محمد مرسي، ومرشد الجماعة محمد بديع، ونائبه خيرت الشاطر.

4 البرلمان العربي يطالب بإنهاء احتلال إيران الجزر الثلاث



طالب البرلمان العربي، في ختام جلسات الفصل التشريعي الأول، الأحد، إيران بالتجاوب مع مطلب دولة الإمارات العربية المتحدة في حل قضية الجزر المحتلة. وجدد رئيس البرلمان العربي أحمد الجروان في كلمته أمام الجلسة الافتتاحية الدعوة إلى إيران للتجاوب مع المطالب بحل قضية الجزر الإماراتية المحتلة، طنب الكبرى وطنب الصغرى وأبوموسى، بالتفاوض المباشر أو اللجوء إلى محكمة العدل الدولية. كما أكد ضرورة صناعة حل للأزمة السورية من القوى الوطنية وضرورة الوقوف مع الشرعية في اليمن.

7 العاهل الأردني يتعهد بحماية عشائري في العراق وسوريا



شدد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني الاثنين على أن بلاده ستحمي العشائري في شرقي سوريا وغربي العراق، في إشارة إلى مناطق تخضع حالياً لنفوذ تنظيم «داعش» الإرهابي، لكنه لم يوضح طبيعة تلك «الحماية». وقال خلال لقائه وجهاء البادية الشمالية، إن العالم يدرك أهمية دور الأردن في حل المشاكل في سوريا والعراق وضمان استقرار وأمن المنطقة. وتابع: «أنتم قريبون من الحدود وتشعرون بمشاكل اللاجئين وما يجري في سوريا والعراق أكثر من باقي مناطق المملكة. ما يهمنا هو التعامل مع تحدي الفقر والبطالة، خصوصاً في مناطق شمالي وشرقي المملكة التي استقبلت العدد الأكبر من اللاجئين منذ بدء الأزمة السورية».

9 كلينتون وجيب بوش في سباق الرئاسة الأميركي



للمرة الثالثة خلال 27 سنة، يعلن مرشح ينتمي إلى عائلة بوش عن ترشحه لمنصب الرئاسة. هذه المرة جاء دور الحاكم السابق لولاية فلوريدا جيب بوش، نجل رئيس اسمه جورج، وشقيق رئيس آخر اسمه جورج أيضاً، حيث دخل الثلاثاء، رسمياً سباقاً مزدحمًا بالمرشحين الجمهوريين، فيما دشنت المرشحة للانتخابات الرئاسية الأميركية هيلاري كلينتون، مساء السبت، في نيويورك حملتها الانتخابية، وكشفت عن بنود أجندتها الهادفة إلى خفض الضرائب لآبناء الطبقة المتوسطة وتوفير تعليم مرحلة ما قبل المدرسة للجميع.

3 الأكراد يستردون تل أبيب وأردوغان غاضب

سيطر المقاتلون الأكراد بشكل كامل، فجر الثلاثاء، على مدينة تل أبيب السورية على الحدود مع تركيا، وبذلك يكون تنظيم «داعش» قد تلقى الضربة الأكبر بخسارته أبرز معاقله، وأبرز طرق إمداده مع تركيا، وهو ما استدعى رد فعل «قلقاً» من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي قال إن تقدم القوات الكردية يشكل تهديداً لتركيا في المستقبل، معتبراً أن تفهقر الإرهابيين «ليس مؤشراً جيداً»؛ وفي الأثناء بدأ مئات السكان الأكراد والعرب، ممن هربوا إلى الجانب التركي،

6 إدانة معارض بحريني بالتحريض



قضت محكمة بحرينية، الثلاثاء، على زعيم جمعية الوفاق المعارضة الشيخ علي سلمان بالسجن أربع سنوات بتهمة التحريض على عدم الانقياد للقوانين خصوصاً، إلا أنها برأتته من تهمة الترويج لتغيير النظام بالقوة، بحسب ما أفاد مصدر قضائي. وذكر المصدر أن سلمان أدين بـ«التحريض علانية» على بغض طائفة من الناس بما من شأنه اضطراب السلم العام، والتحريض علانية على عدم الانقياد للقوانين وتحسين أمور تشكل جرائم، إضافة إلى إهانة هيئة نظامية هي وزارة الداخلية.

8 البشير يفلت من صُنارة «الجنائية»



شهد الأسبوع الماضي فصلاً مثيراً بين المحكمة الجنائية والرئيس السوداني عمر البشير، حيث استغلت المحكمة وجوده في جنوب إفريقيا لحضور القمة القارية للمطالبة بتوقيفه، لكنه أفلت من الصنارة وعاد إلى الخرطوم. وفور وصوله مطار الخرطوم ونزوله من الطائرة، لُوح البشير لأنصاره بعصاه الشهيرة وهتف «الله أكبر»، وطاق في الشوارع بسيارة مكشوفة. وترك الرئيس السوداني في جنوب إفريقيا قراراً قضائياً يمنعه من السفر، بانتظار البت في طلب المحكمة الجنائية توقيفه بتهمة ارتكاب جرائم حرب أو إبادة في دارفور، ومتجاهلاً تصريحاته للأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بضرورة تنفيذ حكم المحكمة الجنائية.

11 وفاة الرئيس التركي الأسبق سليمان ديميريل



توفي الرئيس التركي الأسبق سليمان ديميريل الذي أطاح به الجيش مرتين خلال رئاسته للحكومة، في وقت مبكر من صباح الأربعاء عن 90 عاماً. وقال مسؤول بالمستشفى إن ديميريل الذي عمل رئيساً للوزراء سبع مرات من ستينات إلى تسعينات القرن الماضي، وتولى الرئاسة من عام 1993 إلى عام 2000 توفي في مستشفى جوفين بأنقرة، حيث كان يعالج من عدوى في الجهاز التنفسي.

10 تضارب بشأن استقالة الحكومة الفلسطينية



البكان

نفى الناطق باسم الرئاسة الفلسطينية استقالة الحكومة بعد أن أعلن نمر حماد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني محمود عباس الأربعاء، أن رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمدالله قدم استقالته، وتم تكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة. وكان الحمدالله قدّم استقالة حكومته الأربعاء، للرئيس عباس الذي أعاد تكليفه بتشكيل حكومة جديدة. وأضاف حماد أنه بعد تكليف الحمدالله ستبدأ مشاورات مع الفصائل الفلسطينية، بما فيها حركة حماس، مشيراً إلى أن مدة المشاورات ستستمر وفق القانون الأساسي الفلسطيني خمسة أسابيع. وأوضح أن الحكومة المستقيلة ستكون حكومة تسير أعمال إلى أن يتم تشكيل الحكومة الجديدة، مشدداً على أنه يجب أن يكون للحكومة الجديدة برنامج سياسي واضح واحد. وأعرب عن أمله في أن تكون حركة حماس وصلت إلى قناعة بإنهاء الانقسام الفلسطيني ليكون للشعب الفلسطيني سلطة واحدة وسلاح شرعي واحد».